بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي عظم آل البيت تعظيما ليلة الاصطفى
ورفع قدرهم على حامات الوجود وكساهم عزا
وشرفا وسقاهم من شراب انسه فراق لهم الوقت
وصفا وقربهم الى حضرات قدسه فكشف لهم
عن اسرار الملكوت فرأوا ما رأوا وما خفي عن الصديق
والسلام على جدهم الامجد الاعظم حبيب الله وخليله
وصفيه المعظم امام ائمة الانبياء والمرسلين
وافضل خلق الله اجمعين وعلى آله الذين شيدوا
منار الفخار وبرقوا بما حازوه من شرف الوصلة
النبوية على منابر الافتخار وسلم تسليما وزادهم شرفا
وتعظيما اما بعد فيقول افقر المفتقرين
لرحمة ارحم الراحمين من هو لكل تقصير حاوي محمد زوي
ابن مصطفى المفتي الرياوي تاب الله عليه وأحسن في
الدارين اليه لا يخفى على ذوي العقول واربات

والعقول

العقول ان رجال العترة الطاهرة النبوية
وسلالة البضعة الشريفة المحمدية تزايدت بشائرهم
الربانية للقلوب المنيبة وبرودتهم جاءت النصوص القرآنية
وفي علو قدرهم وردت احاديث جدهم النبي المختار
وفي درك ترقياتهم وادراك مقاماتهم حارت الافكار
فهم اهل الولايات وقادات القادات بركاتهم
تشمل الآفاق ودعواتهم تخرق السبع الطباق
وهم بحمد الله تعالى كثيرون وفي جميع الممالك السلطانية
والبلاد الاسلامية شهيرون يتبرك بهم المسلمون
وتعرف بمعرفتهم العارفون ولم يزالوا بارك الله بهم
الوفا بعولفه لا تحصى وعشائر شرفه لا تستقصى
في كل قطر منهم طوائف محترمة وذوات مكرمة
يلتحم صالح دعواتهم ويضرع الى الله الكريم بزيادة
فضائلهم بتفاوت من اجلهم اخلاقا واصحهم نسبا
وقد وضعهم مجد الدين فهم حسبا اشاخا وساداتنا

ان يا احمد قم وزر جدك المصطفى فان هناك امانة
يوديها اليك فانا عازم على الزيارة ماذا تقولون فى موافقة
هذه الاشارة فقام بعض الرجال وانشده فى الحال
مركل امر فانا لا نخالفه وحدحدانا عنده نقف
فقام قطب الاقطاب وغوث الأنجاب والارجاب
سيدنا السيد احمد المشار اليه رضى الله عنه ونفعنا
ببركاته الظاهرة وانفاسه الطاهرة فى الدنيا والاخرة
وذهب من مكانه الذى صدرت فيه الاشارة متيمنا
بهذه البشارة وباشر النوى لتلك الأماكن المنورة
والبقاع الزكية المعطرة وخرج من ام عبيده وفى تلك
الساعة السعيدة ورد المريدون عليه من جميع الديار
والجهات حتى خصت بهم الطرقات وكل منهم يرصد
الترك يخدمه ويقصد التشرف بمعيته وكان فى قافلته
المبرورة جماعات من اهل الفضائل المشهورة من اكابر
العصر وينابيع المجد والفخر منهم سيدى ابن خاله الشيخ

احمد

احمد البطائحى البرهانى وسيدى الشيخ احمد الزهرانى وسيدى
الشيخ حياة الحرانى وسيدى القطب الشيخ عبد القادر الجيلانى
وغيرهم من جل الرجال واصحاب المقامات والاحوال وقد
ذكر فى برج العاشقين ناقلا عن الائمة الصادقين من اهل
الحق واليقين ان سيدنا السيد احمد رضى الله عنه منذ
خرج من بيته لم يذق الطعام الى ان تشرف بحضرة جده
عليه الصلاة والسلام فلما وصل الى تلك الرحاب ورأت
له الربوع والقباب ولمعت بوارق القبول من كل باب
وشاهد من آثار وانوار مدينة جده المجيب المجاب
خضم ذلك تعظيما وادبا ورجل وخلع نعله ومشى حافيا
وهكذا ينبغى لمن تشرف برحاب المصطفى ودخل فى ساحات
الاصطفا فلما وصل المسجد النبوى المعظم ودخل الحرم المحمدى
المحترم مرغ وجهه المبارك على الاعتاب تعظيما لمن حل
فى تلك الرحاب ثم وقف تجاه تربة ضمت اعضاء
جده سيد الوجود ومعدن الفضل والجود

الى العالمين والسلام الصائب لكل من آدى ايا طالب
والصراط المستقيم فى تفسير بسم الله الرحمن الرحيم
وضوء الشمس فى قوله صلى الله عليه وسلم بنى
الاسلام على خمس والجوهر الشفاف فى طبقات
السادة الاشراف وغنية الصادقين فى طريقة الصالحين
وغنية الطالبين فى ايضاح طريق المشائخ العارفين
ونور الانصاف فى كشف ظلمة الخلاف والفاتحة الالهية فى الانتصار لطريقة الرفاعية
ونور الابصار فى طبقات السادات الرفاعية الاخيار
والفجر المنير فى بعض ما ورد عن لسان الغوث الكبير
وغير ذلك من المؤلفات التى لولاها ما عرفنا من الطريقة
الا الاسم ولا من الحقيقة الا الرسم بلى فانه احيا بها
الطريق بعد الاندراس وجدد بنائه على احكم اساس
وله بذلك الفضل المخلد الابدى بشهادة حديث
النبى الذى كانت تظلله الغمامة وهو قوله عليه
الصلاة والسلام من سن سنة حسنة كان
له اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة صلى الله
عليه

عليه وعلى آله وعنا بخير وافضاله وجميع
ما قلته فهو بعض معتقدى والى الله النجئ
وعليه معتمدى والله اسئل ان
ينفعنا والمسلمين بنفحة مدد
وعناية من نفحات نبيه
سيد المرسلين صلى
الله عليه وعلى آله
واصحابه اجمعين
والحمد لله رب
العالمين